

الرقابة على دستورية القوانين في الأردن

دراسة تطويرية وتحليلية

إعداد

حنان هاشم عبد الأمير عبد الأمير

إشراف

الأستاذ الدكتور سليمان البطارسة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ماهية الرقابة على دستورية القوانين من حيث أهميتها ومبرراتها والآراء الفقهية التي تعرضت إليها ما بين مؤيد ومنكر لها، وقد ركزت على إبراز التطور التاريخي الذي مرت به الرقابة على دستورية القوانين في الدساتير الأردنية المتعاقبة.

بحثت الدراسة في موضوع الرقابة على دستورية القوانين منذ نشأة قانون تشكيل المحاكم النظامية رقم (26) لسنة (1952)، ثم تطورت بعد صدور قانون محكمة العدل العليا المؤقت رقم (11) لسنة (1989) وقانون محكمة العدل العليا رقم (12) لسنة (1992)، وقانون القضاء الإداري رقم (27) لسنة (2014)، إلى أن طرأت التعديلات على الدستور الأردني لسنة (1952) في سنة (2011) والتي تضمنت إنشاء المحكمة الدستورية كهيئة قضائية مستقلة.

توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن المشرع الأردني قد نص على إنشاء المحكمة الدستورية وذلك يعد خطوة متقدمة في مجال الرقابة على دستورية القوانين، إضافة إلى أن الطعن أمامها يكمن في إسلوبين

ب

يتمثل الإسلوب الأول بالطعن المباشر أمام المحكمة الدستورية والطعن غير المباشر أو ما يسمى بالدفع الفرعي.

أوصت الدراسة بضرورة إجراء التعديلات اللازمة على قانون المحكمة الدستورية من حيث إعطاء الحق للأفراد والنقابات والمؤسسات في الطعن المباشر أمام المحكمة الدستورية، وأن يكون أعضاء المحكمة الدستورية من مختصين القسم العام كونهم من أكثر الفئات معرفة بالدستور وأحكامه.

Constitutional Control of Laws in Jordan

"an Evolutionary and Analytical Study"

Prepared by

Hanan Hashim Abdulameer Abdulameer

Supervised by

Prof. Sulaiman Al Batarsah

Abstract

This study aimed at identifying the nature of control over the constitutionality of laws in terms of its importance, justifications, and the related jurisprudential opinions that were arisen, whether from supporters or deniers. Also the study focused on highlighting the historical development that the overseeing the constitutionality of laws went through in successive Jordanian constitutions.

The study examined the issue of overseeing the constitutionality of laws since the inception of the Law Forming the Regular Courts No. (26) for the year (1952), then developed after the issuance of the Interim Supreme Court of Justice Law No. (11) for the year (1989) and the Permanent Supreme Court of Justice Law No. (12) for the year (1992), until the amendments to the Jordanian Constitution for the year (1952) occurred in (2011), which included the establishment of the Constitutional Court as an independent judicial body.

The study reached the conclusion that the Jordanian legislator has stipulated the establishment of the Constitutional Court which is an advanced step in the field of monitoring the constitutionality of laws, in addition to the fact that the challenge before said court lies in two methods: direct challenge and indirect challenge which so-called sub-request.

The study recommended the necessity of amendments to the law of the Constitutional Court in terms of giving the right to individuals, unions and institutions to directly challenge to the Constitutional Court, and that members of the Constitutional Court should be specialists in the field of common law being the most familiar with the constitution and its provisions

